**اسم الفعالية:** العُنفُ جُبن!

**الأهداف:**

* ان يعي افراد المجموعة تعريف التنمر الالكتروني, انواعه وعقوباته.
* الشعور بضحية التنمر الالكتروني ودعمها.

**الفئة المستهدَفة:** 15-18

**المدة الزمنية:** 60 دقيقة.

**المواد اللازمة:** برستول ابيض، الوان، ملحق 1 بعدد افراد المجموعة. ملحق 2 بعدد افراد المجموعة.

**سير الفعالية**:

**المرحلة الاولى:**

يقوم المرشد بتوزيع الملحق 1 على جميع افراد المجموعة واعطائهم من 5 الى 7 دقائق لقراءته. من ثم يقوم المرشد بتكوين حوار حول النقاط التالي:

* هل سمعتم عن التنمر الإلكتروني قبل ذلك؟
* هل كنتم اشخاص اللذين تنمروا الكترونيا على الاخرين؟
* لماذا برأيكم يتنمر الاشخاص على الاخرون؟
* هل سمعتم عن حالات تنمر الكتروني؟
* هل كنتم من المتنمرون؟ إذا اجابوا بنعم هل تندمون على ذلك

**المرحلة الثانية:**

بالحديث عن التنمر الالكتروني، هل فكرتم ماذا يشعر او تشعر الضحية التي تم التمر عليه او عليها؟

يقوم المرشد بكتابة يشعر الضحية ب: وعلى كل فرد ان يقوم بكتابة شعور الذي يشعره ضحية التمر.

ومن ثم احضار برستول وكتابة: "انا اجيالي انا ضد التنمر الالكتروني" ويقوم كل فرد بالتعهد كلاميا وتوقيعيا على البرستول

**المرحلة الثالثة:**

يقوم المرشد بتقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة، يتلقى كل فرد البطاقات في الملحق 1 ويقومون بترتيبها من الغير مسيء الى المسيء جدا مع المجموعة الصغيرة، ثم بعد ذلك تقوم المجموعة الصغيرة وافرادها باختيار تسلسل من التصرف الغير مسيء الى التصرف المسيء جدا وعرضه على باقي المجموعات مع المناقشة.

**للمرشد عليه ان يشدد ويوضح ان في جميع الحالات ممكن لكل ضحية التوجه لوحدة الشرطة رقم 105 "יחידת 105" التي بدورها تساعد الضحية على كشف هوية المبتز وكشف هوية الخارج عن القانون واللذي سبب الاذى لشخص اخر وعليه ان يقوم بتوضيح هذه النقطة بشكل مفصل حتى لا يشعر الضحايا ان وجدوا انهم لوحدهم في هذا. على المرشد ان يشجعهم في ان يقوموا باتخاذ اجراءات قانونية ان تعرضوا لامر مشابه واستيراد حقوقهم بطريقة مشروعة وقانونية حسب القانون المسرود.**

**المرحلة الرابعة:**

علينا كأفراد شبيبة ان نعي القانون ونعلم مدى عقوبة هذه التصرفات:

جزاء وعقاب المتنمر الكترونيا هو متعلق بالضرر، تشويه سمعه والخ.. العقاب هو سجن لمدة 3 سنوات. اما المس بخصوصية الضحية فيقضي المتهم 5 سنوات من السجن

هل برأيكم العقاب كافي ام مبالغ فيه؟

**المرحلة الخامسة:**

يعرض المرشد الفيلم التالي " إذا لم يكن مفهوما فيترجم لهم. الفيديو يعرض اشخاص تم التنمر عليهم في الشبكة الالكترونية وهي اول مرة يقرأون بها هذه التعليقات."

<https://www.youtube.com/watch?v=Kzk-b61R5Gc>

" אל תשתפו. אל תשתתפו."

**المرحلة السادسة:**

التنمر من ورا الشاشات 1و وقدامها، مش شجاعة!

يقوم المرشد بكتابة هذه الجملة مع افراد المجموعة وبدورهم يقوم كل فرد بالوقوف امام الجميع وصرخ هذه الجملة بأعلى صوت مع توقيع.

ملحق1:

أولا: ما المقصود بالعنف الالكتروني

العنف الالكتروني هو كل فعل ضار بالأخرين عبر استخدام الوسائل الالكترونية مثل الحواسيب والهاتف النقال وشبكات الاتصال الهاتفية، شبكات نقل المعلومات، شبكة الانترنيت (مواقع التواصل الاجتماعي) متمثلاً بألفاظ القذف والسب والشتم بين الافراد وكذلك الترويج والتحقير الفرد، كما يمكن وصفه ايضا بانه كل سلوك غير أخلاقي وغير مسموح به يرتبط بوسائط الالكترونية وانطلاقاً من هذان التعريفان يمكن ان نعد العنف الالكتروني من أخطر أنواع العنف اذ انه يمس الحياة الاجتماعية والنفسية للأفراد فهذا قد يؤدي بهم الى ارتكابهم جرائم تهدد الاستقرار الأمني والاجتماعي مروراً بالأسرة وانتهاءها بالمجتمع.

ثانياً: أنواع العنف الالكتروني

هناك أنواع كثيرة من العنف الا اننا سوف نركز على اهم الأنواع التي يمكن ان تؤدي الى ممارسة هذا النوع من العنف الالكتروني ويكمن تفسيرها بنوعان من العنف هما:

1-العنف اللفظي عن قصد ومتعمد: يهدف هذا العنف الى التعدي على حقوق وحريات الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام او الالفاظ الغير مسموح بها ويتجلى هذا النوع من العنف في رفع الصوت عند المخاطبة والاهانة والشتم والسب والتحقير المتمثل بنعت الشخص بألفاظ غير مقبولة اذ يرتكز العنف اللفظي عند الكلام عبر شبكات الاتصال وذلك من اجل إيذاء وخلق جو من القلق النفسي والاجتماعي.

2-العنف الجسدي(البدني): يختلف هذا النوع من العنف عن العنف اللفظي اذ انه يستخدم فيه الضرب والركل باليد للأجهزة الحواسيب والهاتف فهذا النوع من العنف غالبا ما يصاحبه حالة من الغضب والعدوان.

ثالثاً: خصائص العنف الالكتروني

1-لا يحتاج الى استعمال القوة والضرب باليد بل يحتاج الى وجود حاسوب وهاتف متصل بالأنترنيت يستعمل به الشخص الفاظ تمس الطرف المقابل متمثلا بالقذف والسب والشتم والترويج له.

2-يعد العنف الالكتروني جريمة متعدد الحدود ومنتشرة في كافة جوانب الحياة وغير خاضه لنطاق قانوني.

3-صعوبة معرفة الأشخاص الذين يمارسون العنف نتيجة لنقص الخبرة لدى الأجهزة الأمنية والقضائية في التعامل مع مثل هذا النوع من العنف.

4-يساهم العنف الالكتروني في قيام بعض الأشخاص باختراق المواقع الرسمية او الشخصية او الاستيلاء عليها ما اجل الحصول على الأموال.

5-ان مرتكبي العنف يكونون في العادة من ذوي الاختصاص في مجال الأنترنيت او على الأقل الأشخاص الذين لديهم معرفة قليلة في التعامل مع الحاسوب وشبكات الاتصال.

رابعاً: اهداف العنف الالكتروني

يهدف العنف الالكتروني الى تحقيق جملة من الأهداف ويمكننا بيان أبرز تلك الأهداف:

1-نشر القلق الاجتماعي والنفسي بين الافراد الذين يمارسون الانترنيت وشبكات التواصل الاجتماعي.

2- تعرض سلامة الاسرة والمجتمع وامنه للخطر والانتقام من الخصوم.

3-الدعاية والاعلان وجذب الانتباه واثارة الراي العام وجمع الأموال والاستيلاء عليها.

4-الاخلال بالنظام العام لشبكات الانترنيت مما قد يؤدي الى ممارسة العنف ضد الافراد.

5-التشهير وتشويه السمعة لدى بعض الافراد المعرضون للخطر.

خامساً: المخاطر الاجتماعية للعنف الالكتروني

ان فهم المخاطر الاجتماعية للعنف الالكتروني ومعرفة اثارها على الحياة الاجتماعية للأسرة والمجتمع يستدعي الوقوف عليها، فهذا لا يتم الا من خلال التغيرات التي يشهدها العالم اليوم ومن بين اهم هذه التغيرات ما يتعلق بعلاقتها بشبكة الانترنيت وما تحمله من برامج ومواقع وخدمات ثقافية غربية تتناقض مع قيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية والتي قد تؤدي بالأفراد الى سلك سلوكيات شاذة ومنحرفة كالانحرافات اللفظية والضرب والسب والتحقير الشخص بألفاظ غليظة تمس حياته الخاصة والتي لا تلقي قبولا اجتماعياً.

ولعل من اهم مخاطر العنف الالكتروني منها تصدع التنشئة الاسرية اذ انه يعمل على اظهار ظاهرة التفكك الاسرية وهذا ما قد يعمل على إشاعة القلق والتوتر والصراع بين الافراد وبالتالي قد يؤدي بهم الى ارتكاب جرائم مخلة بالأدب الإنساني والاجتماعي فضلا عن احداث مشاعر عدوانية وعدائية التي تظهر في قسمات الوجه كالتهجم باللفاظ والعبوس واحمرار الوجه وكذلك بالنظرات الغاضبة عن طريق العيون او باستخدام الفم عن طريق البصق او اصدار أصوات الاحتقار والاستنكار فيلوح الغاضب بالثأر والتهديد والانتقام فضلا عن استخدامها بالفعل في الايذاء بالشتم والقذف عبر الوسائط الالكترونية، وزيادة على ذلك فان تصدع عملية التنشئة الاسرية على مستوى البيت او المدرسة قد تودي دوراً مهما في ممارسة العنف الإلكتروني وهذا راجع الى القلق وانعدام الدفء وعدم الشعور بالأمام والاطمئنان النفسي للفرد، فالفرد الذي يعيش في بيئة تتسم بالعدوان والإحباط تؤدي به الى قيام بأفعال غير مسبوقة من قبله وهذا ما قد تترك اثارها على الاسرة وعلى حياته الاجتماعية.

ولا شك فيه ان العنف الالكتروني الصادر من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة سواء كان في الفيس بوك او تويتر وغيرها من مواقع التواصل الالكتروني يعد جريمة لما فيه من اعتداء على سمعة الفرد كما ويعد من الامراض الخطيرة التي يتعدى شرها الى كل فئات المجتمع فهو يطال اعراض الناس وحرماتهم خاصة في ظل التطور الالكتروني الذي يشهده العالم اليوم وقد عده العنف الالكتروني عبر وسائل الإلكترونية من قبل المختصين في الحقوق القانونية جريمة بل من اشنع الجرائم لسعة انتشاره بين الافراد اعتمادا على التقديم الرهيب في وسائل الاتصال الحديثة فمرتكبها يتخذ من التقنية سبيلا للتشهير الناس والنيل من اعراضهم حيث يجد ضعفاء النفوس في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مكاناً ومتنفسا لهم مع موت الضمير وغياب الرقيب الدين فيلحقون الضرر بالأفراد والمجتمع.

**قاموا باختراق حساب الفيسبوك ونشر محادثات خصوصية لك**

**وقعت في ساحة المدرسة وقاموا بتصويرك ونشرك في مجموعات الواتساب والسناب شات.**

**قاموا بتزوير فيديو يخصك ونشره في ارجاء المدرسة والاستهزاء بك.**

**حاولوا يمزحوا معك وكتبولك انا حمار ونزلوا صورتك عالفيسبوك دون علمك.**

**قاموا بالاتصال بك وبعث رسائل ابتزاز وتهديد لصور شخصية لك.**

**علقوا لك على صورة البروفايل: " اعوذ بالله ما اشنعك"**